

في الأمس.. اليوم.. وغداً

أحاديث عن الرئيس.. الانتخابات.. ومستقبل أولادنا

■ هذه الآراء الموجزة استطلعناها بإيجاز خلال مهرجانات مرشح المؤتمر الشعبي العام في عدد من المحافظات .

وقد حرصنا على أن تكون سريعة.. موجزة.. ومكثفة تأخذ لب الموضوع والرأي.. وفيها ترسم فلسفة الجماهير بصورة بليغة بعيداً عن التكلف و« الزحمة »، الفارغة..

تحدث معهم/ أمين الوائلي

■ شهدت مهرجانات مرشح المؤتمر الشعبي العام لانتخابات رئاسة الجمهورية حضوراً ومشاركة لافتة من قبل كوادر وقيادات حزبية معروفة فضلاً عن قواعد وأعضاء ينتمون إلى أحزاب اللقاء المشترك وبالخصوص الحزب الاشتراكي اليمني وحزب الإصلاح والتنظيم الوحدوي الناصري في أكثر من مدينة ومحافة لاسيما محافظات «الحديدة، ريمة، تعز، إب، حضرموت (سيئون، المكلا)، شبوة، لحج وعدن».

● وتحدثت «الميثاق» على هامش المهرجانات إلى أكثر من عضو وقيادي في الأحزاب المذكورة.. وقال قيادي بارز في الوحدوي الناصري بمحافظة تعز كان حاضراً في مهرجان المؤتمر الشعبي العام «إن التنافس شهد هروباً مبكراً من أحزاب المعارضة وأن هذه المرة الأولى التي تقر فيها أحزاب سياسية الفشل مسبقاً ومن ثم دخول التنافس، كما عبر عن استحقاق مرشح المؤتمر للزخم الجماهيري الكبير والمشرف الذي حظي به مهرجان الأخ علي عبدالله صالح في مدينة تعز يوم الاثنين الماضي.

● وفي مهرجان محافظة الحديدة تحدث قيادي محلي في حزب الإصلاح عن انجاه عدد كبير من قواعد الحزب في المحافظة نحو المؤتمر ومرشحه بعدما ظهر الحزب غير

كخيار بديل..

● إلى ذلك اصطف عدد كبير من أعضاء وقيادات محلية في الحزب الاشتراكي اليمني بمدينة سيئون في محافظة حضرموت يوم السبت الماضي في مقدمة المشاركين في المهرجان الانتخابي الحاشد الذي أقسم لمرشح المؤتمر، وتبع ذلك استقالات جماعية من الحزب وطلب الانضمام إلى المؤتمر الشعبي العام.

● كما تحدثت «الميثاق» إلى قيادي بارز في الحزب الاشتراكي اليمني بمحافظة عدن كان حاضراً مهرجان الرئيس علي عبدالله صالح يوم الخميس الماضي.. وكشف القيادي الاشتراكي أن تحالفاً يتسع كل يوم في أوساط الاشتراكي اليمني وقواعده بمعزل عن سكرتارية منظمة الحزب في عدن يبنين تأييد ومناصرة مرشح المؤتمر الشعبي العام ويعبر عن تدمره من تحالف الحزب مع الإصلاح كما يرفضون فكرة المرشح المستقل بن شمالن من أساسها.

● وفي شبوة انفرق قيادي إصلاحي رفض نشر اسمه بحشد التأييد وسط قواعد الإصلاح لصالح مرشح المؤتمر الشعبي العام لانتخابات رئاسة الجمهورية، وأكد له الميثاق أن قيادات أخرى في محلي الحزب وبالذات في شوري الإصلاح تتبنى هذه الدعوة وتؤيد ولاية الرئيس علي عبدالله صالح.

يُذكر أن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح يؤكد في كل خطاباته خلال المهرجانات الانتخابية في المحافظات أن العناصر الشريفة والوفية في الاشتراكي اليمني والإصلاح وفي مختلف القوى السياسية سوف تصوت لخيار المؤتمر، وهو الأمر الذي حدا بالكثيرين إلى اتخاذ المبادرة علناً، وآخرين فضلو العمل بهدوء ودون ضجيج.

جماهير عدن يرسمون آراءهم بالألوان

■ ترسم جماهير محافظة عدن أراءها بالوان الراية الوطنية للجمهورية اليمنية.. وتقول الأخت فاطمة الغراسي- طالبة جامعية: «راية الوحدة ارتفعت للمرة الأولى في عدن، وسنبقى عدن وفيه لهذا الرمز وهذا الشرف الذي انطرت به، وفأؤنا للرئيس القائد علي عبدالله صالح أكبر من أي شيء آخر لأنه يتعامل مع اليمنيين بأسلوب واحد وطريقة واحدة ولايميز بين المحافظات أو غيرها».

تضيف فاطمة: إن محافظة عدن تعيش وتشهد تطوراً كبيراً ونهضة ممتازة وأن الحياة في عدن تغيرت كثيراً بفضل المشاريع والخدمات والحركة التجارية والاقتصادية التي كانت شبيه منعمة أيام التطوير والتأميم.

وعن الانتخابات تؤكد انها واثقة من فوز ونجاح الرئيس علي عبدالله صالح بأغلبية ساحقة كونه أقرب إلى قلوب الناس وعقولهم وتاريخه يشهد له بالمنجزات الكبيرة وأعظمها الوحدة اليمنية والدفاع عنها..

● لدينا الأثوري تحمل صورة الرئيس علي عبدالله صالح عند الخروج من المهرجان وسريعاً

استوقفها واسألها: كيف وجدت مهرجان الأخ الرئيس وحضور الجماهير؟

وتوجز إجابتها سريعاً أسرع من سوألي: «شفت المهرجان بعينك والواقع أكبر دليل على الوفاء والثقة وكلنا مع الأخ الرئيس لأجل اليمن ولأجل مستقبل أولادنا».

● وإلى جوارها تسير أخرى.. أسألها عن اسمها كما سألت صديقتها أولاً، ولكنها

● **لينا : كلنا مع الرئيس لأجل أولادنا**

● **«هش مهم الاسم» : عدن تحب الرئيس أكثر من الجميع . . «أفهموا»!!**

● **أبوكریم : «جربنا الرفاق الله لاسامحهم . . والناس معاها عقول»**

تقول لي: المهم مش الاسم.. ومباشرة أطرح السؤال السابق فتقول: «عدن كلها تحب الرئيس علي عبدالله صالح.. عدن تحبه أكثر من الجميع.. أفهموا»!! أفهم بالتاكيد وأبتسم قليلاً و... أنصرف..

قلب كبير..عقل ربح

● الأخ عبدالسلام «أبوكریم» مهندس

مواطنون من أبين يؤكدون:

صالح بادي: جربنا الحزب ولا فائدة شفتها غير الرماية وكلها على رأس أبين!!

ولبناء أبين أراؤهم.. استطلعنا عدداً منها وهذه هي الحصيلة الموجزة:

بسعد القائد القوي

● عن الانتخابات يتحدث صالح بادي- أبين: «كلها تمام ولكن مايانتخب أو نختار إلا اللي حقق الوحدة وجعل اليمن موحداً قوياً.. جربنا الحزب ولافائدة شفتنا منهم غير الرماية والانتقلايات وكلها جت على رأس أبين وأهلها».

أقول له: ولكن الوقت غير والناس في حرية وأمان؟

يهز راسه موافقاً ويقول «كله بفضل الله وسعد القائد القوي وابن اليمن الوفي فخامة الرئيس حفظه الله، هو اللي أدى الحرية وخلي الناس يتكلموا ولايخافوا مثل أيام الحزب وعساكره».

الاشتراكي باع تنضه

● بدوره يقول فيصل سعيد بارموش أن «الاشتراكي باع نفسه لأصحاب المشترك وسلم رقبته للي خاتقينه من زمان»..

ويؤكد أن الحزب ضاع ورضي بأن يكون رقماً صغيراً بلا قيمة وهو كان في الوحدة شريكاً ويحكم ولاضره غير نفسه وأصحابه «وحنا نعرفهم وجربنا سيرتهم.. متقلبين، حياتهم كلها صراع وتحايل، ولذلك يرى فيصل بارموش أن «الوحدة قوة وخير للشعب

كهرياء، يقول: «هذا الحضور الكبير في الميدان يعبر عن حب الناس للرئيس.. ومهما كانت الأوقات الناس أوفياء وليهم عقول وتفكير يقدروا ويعرفوا المصالح من المالح.. واحنا جربنا الرفاق وشفتنا منهم الويل، الله لايسامحهم.. احنا اليوم في راحة وامان وكل واحد

حر في بيته وعمله لاخشوف ولا ملاحقة».

● من جانبها الاستناد رائد السقايف يشير إلى «مقدرة الأخ الرئيس على القيادة والتوفيق بين الجميع في كل الخلافات»..

ويؤكد: «هذه صفة ممتازة في القادة، والرئيس علي عبدالله صالح صاحب عقل راجح وقلب كبير يتسع لجميع المواطنين وآخر دليل ما شهدناه اليوم في المهرجان، وعودة عبدالرحمن الجفري رئيس الرابطة ولا كان شيء حدث».

شبت تعب

● الحاج سعيد هادي هو الآخر يؤكد أن أبين «شبتت تعب من أيام الحزب

وأهل المركزية المتحاقدين».

ويقول أن الخير جاء مع الوحدة و«أهل أبين كلهم مع الوحدة ومع الدولة والمشاريع وتعليم الناس والمواطنين» مضيقاً: «الرئيس علي عبدالله صالح هو وجه اليمن وموحداً ولايوجد من يقدر يناقسه أو يكون محلة لأن الرئاسة مسئولية وعقل كبير»..

وللمراة وجهة نظر

● أما الأخت عابدة الصيدي أو الصايدي فتؤكد أن المرأة في أبين «تقف

مع رئيس الوحدة وقائد اليمن الأخ علي عبدالله صالح لأن الحياة والأمن ما عرفناها إلا مع الوحدة اليمنية، ومشاريع الدولة في الماء والكهرباء ورعاية المرأة والأسرة في أبين شيء كبير» وتضيف: «مدارس البنات كبيرة ومدارس لولاول لوحيدها وكل شيء متوافر والحمدلله».

● تقول الأخت فتحيه بومهدي: «نحن مع الرئيس علي عبدالله صالح ومانتبدل أو نختار غيره لأنه أبو اليمنيين ويهتم بمصالح المواطنين في كل مكان».

